

الدرس 2/ العنوان: العلاقة بين الإملاء والكتابة

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، ومن ثمّ يمكن القول إن قواعد الإملاء لها أهمية لا تقل عن أهمية قواعد النحو والصرف والبلاغة، حيث تسهم في ضبط كتابة الكلمات ورسمها بالشكل الصحيح.

وتكتمل الدقة اللغوية في الكلام المكتوب من حيث:

- ضبط بنية الكلمة ← الصرف
- ضبط موقع الكلمة ← النحو
- ضبط رسم الكلمة ← الإملاء

فيصل المعنى المطلوب إلى القارئ كما يريده الكاتب.

للإملاء بعد مهم من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، فهو يدرّب التلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

ويعرّف الإملاء على أنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، كما يعتبر الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي يصل إليه الصغار في تعلمهم.

ويمكن القول بأنّ الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية/ المرئية مع صورتها الخطيّة، حيث يبقى السبيل الأمثل لتخطي صعوبات علوم اللغة العربية، فهي القالب الذي تسير فيه لغتنا العربية، وبدونها لا تستقيم الكتابة.

## نتيجة:

يهدف تدريس الإملاء إلى إتقان الكتابة، وإلى اكتساب عادات الدقة والنظام والنظافة والتركيب، بالإضافة إلى السرعة والإتقان في أثناء الكتابة. فهو مقياس دقيق لمستوى تحصيل المتعلم، يتكفل بتحقيق أهداف تربوية وخلقية وفنية ولغوية.